[268] 2 - قد تقدم: أن غزوة بني النضير كانت حسب روايات آخرين في السنة الثالثة، فلا بد أن تكون بئر معونة قبلها. أما غزوة الخندق، فهي في أربعة، وقال عدد من المؤرخين: إنها في السنة الخامسة. الرجيع.. وبئر معونة في وقت واحد: قد تقدم أنهم يقولون: إن سرية الرجيع، وسرية بئر معوقة قد كانتا في وقت واحد، وبلغ النبي (صلى الله عليه وآله) خبرهما في آن (1). ونقول: روي عن أنس، قال: لما أصيب خبيب. بعث رسول الله السبعين إلى حي من بني سليم، فقتلوا جميعا (2) ومعنى ذلك هو أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد عرف بقتل خبيب قبل إرساله السبعين، فكيف بلغه خبرهما في آن واحد ؟ ! بئر معونة سبب لغزوة بني النضير: قد عرفنا: أن عامة المؤرخين يذكرون: أن النبي قد جاء إلى بني النضير، يستمدهم في دية العامريين، الذين قتلهما عمرو بن أمية الضمري

_____ (1) راجع: مغازي الواقدي ج 1 ص 349 والسيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 260 والمواهب اللدنية ج 1 ص 104 وعمدة القاري ج 17 ص 174 و 175 وتاريخ الخميس ج 1 ص 453 والسيرة الحلبية ج 3 ص 172 و 174 وطبقات ابن سعد ج 2 قسم 2 ص 37. (2) راجع: كنز العمال ج 10 ص 371، 372 عن الطبراني، وأبي عوانة، وتاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 195، 196. (*) _____